@ 206 @ (^ الحمية حمية الجاهلية فأنزل ا سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة) * * * * * * * عقد الصلح ، فلما كان أوان (الكتبة) قال النبي لعلي رضي ا عنه : ' اكتب بسم ا الرحمن الرحيم ، فقال سهيل : لا نعرف ما الرحمن الرحيم ! اكتب كما نكتب : باسمك اللهم . فقال المسلمون : لا إله إلا ا تعجبا من قولهم ورجت بها جبال تهامة ، ثم إنه قال : اكتب هذا ما صالح عليه محمد رسول ا ، فقال سهيل : ولو علمنا أنك رسول ا ما قاتلناك ؛ اكتب هذا ما صالح عليه محمد بن عبد ا ، وكتب علي ذلك ، وقال عليه الصلاة والسلام : أنا محمد رسول ا ، وأنا محمد بن عبد ا . وكان في عقد الصلح أيضا : أن من جاء إلى النبي من المشركين مسلما في مدة الصلح يرد إليهم ، ومن ذهب من المسلمين إلى الكفار مرتدا لم يردوه ، وكان هذا كله من حمية الجاهلية ، وعند هذه الشروط وقعت الفتنة لعمر ، وأتى رسول ا وقال : ألست رسول ا ؟ قال : بلى . قال : أولسنا على الحق ؟ قال : بلى . قال : علام نعطي الدنية في ديننا ؟ يعني : نرضى بالخصلة الأدنى لأنفسنا ، فقال عليه الصلاة والسلام : أنا رسول ا ولا يضيعني ، وذهب إلى أبي بكر وذكر له مثل ذلك ، فقال له : إنه رسول ا ، ولن يضيعه الزم [الغرز] ، ثم إن سهيل بن عمرو أسلم بعد ذلك وحسن إسلامه ، وقام في الإسلام مقامات مشهودة . .

وقوله : (^ فأنزل ا سكينته على رسوله وعلى المؤمنين) قد بينا معنى السكينة ، والمعنى هاهنا : هو الثبات على الدين مع هذه الأمور . .

وقوله : (^ وألزمهم كلمة التقوى) روى ابن الطفيل عن أبي بن كعب عن النبي هي : ' لا إله إلا ا ' . .

وفي الخبر المشهور عن عمر قال : إني سمعت رسول ا يقول : ' أنا أعلم